

التبيان في إعراب القرآن

معطوفا عليه لكان داخلا في الصلة ولا يجوز ذلك لأنه قد فصل بينهما بقوله تعالى وتجعلون إلى آخر الآية وليس من الصلة في شيء .

قوله تعالى في أربعة أيام أي في تمام أربعة أيام ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان في الاول وهو قوله خلق الارض في يومين ويومان في الاخرة وهو قوله فقضاهن سبع سموات في يومين سواء بالنصب وهو مصدر أي فاستوت استواء ويكون في موضع الحال من الضمير في أقواتها أو فيها أو من الارض ويقراً بالجر على الصفة للأيام وبالرفع على تقدير هي سواء . قوله تعالى ائتيا أي تعاليا و طوعا و كرها مصدران في موضع الحال و أتينا بالقصر اي جئنا وبالمدة أي أعطينا من أنفسنا الطاعة و طائعين حال وجمع لأنه قد وضعها بصفات من يعقل أو التقدير أتينا بمن فينا فلذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد السموات والارض وحفظا أي وحفظناها حفظا أو للحفظ إذ جاءتهم يجوز أن يكون ظرفا لأنذرتكم كما تقول لقيتك اسد كان كذا ويجوز أن يكون صفة لصاعقة أو حالا من صاعقة الثانية .

قوله تعالى نحسات يقرأ بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني أن يكون مصدرا في الأصل مثل الكلمة ويقراً بالسكون وفيه وجهان أحدهما هي بمعنى المكسورة وإنما سكن لعارض والثاني أن يكون اسم فاعل في الصل وسكن تخفيفا . قوله تعالى وأما ثمود هو بالرفع على الابتداء و فهدينا هم الخبر وبالنصب على فعل محذوف تقديره وأما ثمود فهدينا فسرهم قوله تعالى فهدينا هم . قوله تعالى ويوم نحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله تعالى فهم يوزعون كأنه قال يمنعون يوم نحشر .

قوله تعالى أن يشهد أي من أن يشهد لأن تستتر لا يتعدى بنفسه . قوله تعالى وذلكم هو مبتدأ و طنكم خبره و الذي نعت للخبر أو خبر بعد خبر و أرداكم خبر آخر ويجوز أن يكون الجميع صفة أو بدلا وأرداكم الخبر ويجوز أن يكون أرداكم حالا وقد معه مرادة